



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لا تقع في فخ الشيطان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

تقول الآية الكريمة " إنما المؤمنون إخوة . اصلحوا الوضع بينهم ولا تسمحوا بالانقسام بينهم " . هذا هو أمر الله وهي نصيحة للمسلمين . عندما يكون المسلمون متحدين ، بالطبع يصبحون أقوىاء ، ولكن الشيطان وجنوده لا يريدون هذا . يريدون بالتأكيد أن يكون الجميع أعداء لبعضهم البعض . ينخدع المسلمون : بدلا من التعامل مع المسلمين الذين هم مثلهم يتعاملون مع العدو . الحال نفسه في كل مكان . للأسف العالم الإسلامي كله على هذا النحو .

العثمانيون لم يجمعوا المسلمين فقط بل 72 دولة مختلفة في إطار دولة واحدة . تعاملوا معهم جميعا بعدالة وكانوا جميعا سعداء . هناك ، الشيطان لا يحب هذا . أولا ، يحرض الكفار ببطء وجعلهم يتمرّدون على الدولة . لم يكن ذلك كافيا . ثم فرق المسلمين قائلا " أنتم عرب ، أنتم عجم ، أنتم هذا وأنتم ذاك " . ولم يكن ذلك كافيا . الآن يوسوس للناس لكي يكونوا ضد بعضهم البعض في كل بلد مسلم .

كما قلنا ، مهما فعل المسلم ، يجب أن يُعطى نصيحة . هذا هو أمر الله . لا يمكن أن تصل إلى أي مكان من خلال القتال . بالتأكيد عليك أن تصلح بينهم . إنه أيضا خطأ كبير أن تكون مع أشخاص آخرين ، كفار ، ضد الإسلام . سيجيبون عن ذلك أمام الله . سيكونون حقراء في الدنيا وسيواجهون العقاب في الآخرة .

الآخرة هي المهمة . ليس من الجيد أن تباع نفسك للدنيا ، لإرضاء نفسك ، لشيء يساوي قرشين . الشيطان يهاجم من كل جانب الآن . لقد أخرج كل قوته لأنه آخر الزمان ، ويهاجم الإسلام بكل ما أوتي من قوة . الشيطان معهم لكنه لا يعرف أن الله عز وجل معنا . الله هو المنتصر . إنه وعد الله .

الآن الشيطان لديه الكثير من الدمى . هناك التلفزيون ، هناك الهاتف ، والآن هناك ما هو أسوأ . يخترعون أشياء من لا شيء كل يوم . فجأة تجد هذا يشتمني وذاك يلعنك . لا تهتم بهؤلاء . دع من يسب يسب . سيندمون عندما يكتشفون الحقيقة . لذلك ليس هناك حاجة لوضع حقد أو ضغينة داخلك على أساس " هذا الشخص قال هذا لي وذاك قال ذلك لي " . الأمور تسير إذا لم تولي اهتماما لذلك .



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لا تقل " هذا الشخص قال هذا وعلى شبكة الانترنت وذاك الشخص قال ذلك ". لا تنتظر ولا تعط أخبار
للآخرين مثل " هذا الرجل قال هذا لك ". عندما تفعل ذلك ، سيكون الشيطان سعيدا . خلاف ذلك ، تماما
كما يحصل للحيوان أو الحشرة تقع في الفخ ، ستقع في فخه وفي هذا الوضع. لا تدني نفسك إلى هذا
المستوى . أنت أعلى من ذلك !

يضعون السم في الفخ ويموت الفأر ، يموت الصرصور ، ويموت الذباب . المؤذي يقع في هذا الفخ . يجب
على البشر أن لا يقعوا في مثل هذه الأمور ولا يهتموا إلى هذه الأمور . مهما يقولون ، لا تقع فيه . الله
يرزقنا جميعا ، وخصوصا المسلمين ، الوعي ، العقل والتفكير الجيد . الله يكون معيننا . الإسلام سيخرج
منتصرا . الكفار سيهزمون ، الخونة سيهزمون معهم . الله يجعلهم يشعرون بالحزن والبأس إن شاء الله .
ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

12-18 - 18/2016 ربيع الأول 1438 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر